

لسان العرب

(شَبَبٌ) الشَّبَابُ الفَتَاءُ والحدائثُ شَبَبٌ - يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبَةً وفي حديث شريح تجوزُ شهادةُ الصَّبِيانِ على الكبارِ يُسْتَشَبُّونَ أَي يُسْتَشْهَدُونَ من شَبَبٍ منهم وكَبِرَ إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّسَ لَهَا فِي الصَّبَا وَأَدَوَّهَا فِي الكَبِرِ جاز والاسمُ الشَّبِيبَةُ وهو خِلافُ الشَّيْبِ والشبابُ جمعُ شابٍ وكذلك الشَّبِيانُ الأَصمعي شَبَبٌ الغلامُ يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبًا وأَشَبَّهَ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ بمعنى والقَرْنُ زيادةُ في الكلامِ ورجلُ شابٍ والجمعُ شُبَّانٌ سبويه أُجْرِي مجرى الاسمِ نحو حَاجِرٍ وحُجْرانٍ والشَّبَابُ اسمٌ للجمع قال .

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِحٍ ... وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمُ أَخْيَلٌ .
وامرأةٌ شَابِيَةٌ من نِسْوَةِ شَوَابٍ زعم الخليل أَنه سمع أعرابياً فصيحاً يقول إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ فَأَيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ وحكى ابن الأعرابي رجلاً شَبَبٌ وامرأةٌ شَبِيَّةٌ يعني من الشَّبَابِ وقال أبو زيد يجوز نِسْوَةٌ شَبَابِيَةٌ في معنى شَوَابٍ وَأَنشد عَجَائِزاً يَطْلُؤْنَ شَيْئاً ذَاهِباً يَخْضِبْنَ بالحناءِ شَبِيّاً شَائِباً يَقْلُنَ كُنْزاً مَرَّةً شَبَابِيّاً قال الأزهري شَبَابِيَةٌ جمعُ شَبِيَّةٍ لا جمعُ شَابِيَّةٍ مثل ضَرَّةٍ وضَرَّائِرٍ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بِنَعْنَعٍ إِذَا شَبَّ وَلَدَهُ ويقالُ أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ أَوْلاداً إِذَا شَبَّ لها أَوْلادٌ ومَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبَابِيَّةٍ أَي شَبَّانٍ وفي حديث بَدْرٍ لما بَرَزَ عُتْبَةُ وشَبِيَّةٌ والوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِمُ شَبِيَّةٌ من الأَنْصارِ أَي شَبَّانٍ واحدهم شابٌ وقد صحَّفه بعضهم سَتَّةً وليس بشيءٍ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنتُ أَنَا وابنُ الزُّبَيْرِ في شَبَابِيَّةٍ مَعَنَا وَقَدِحُ شَبَابٍ شَدِيدٌ كما قالوا في ضِدِّهِ قَدِحٌ هَرِمٌ وفي المثلُ أَعْيَيْتَنِي مِن شَبَبٍ إِلى دُبِّ وَمِن شَبَبٍ إِلى دُبِّ أَي من لَدُنْ شَبَابِيَّةٍ إِلى أَن دَبَّتْ على العَصَا يُجْعَلُ ذلكُ بمنزلة الاسمِ بِإِدخالِ مَنَ عَلَيْهِ وَإِنْ كانَ في الأَصْلِ فِعْلاً يُقالُ ذلكُ للرجلِ والمرأةِ كما قيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن قَيْلٍ وَقَالَ وَمَا زالَ على خُلُقٍ واحِدٍ [ص

.] 481

من شَبَبٍ إِلى دُبِّ قال .

قالت لَهَا أُخْتُ لَهَا نَمَحَتٌ ... رُدِّي فَوَادَ الهائمِ الصَّبِّ .

قالت ولِمَ ؟ قالت أَذَاكَ وَقَدِّ ... عَلَّقْتُكُمُ شَبِيّاً إِلى دُبِّ .

ويقالُ فَعَلَّ ذلكُ في شَبَابِيَّتِهِ وَلَقِيَّتْ فُلاناً في شَبَابِ النَّهارِ أَي في أَوَّلِهِ

وَجِيءَتْكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ نَهَارِ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ أَوَّلِهِ وَالشَّيْبُ وَالشَّيْبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلاَهُمَا الشَّيْبُ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ .
 بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَاوِي مَشَبِّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ .
 الْجَوْهَرِي الشَّيْبُ الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَسْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 الشَّيْبُ الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَوُّهُ مِنْهَا
 وَكَذَلِكَ الشَّيْبُوبُ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ تَقُولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ
 وَرَبَّمَا قَالُوا إِنَّهُ لَمَشَبَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسْنَنًا
 شَيْبُوبٌ وَشَيْبُوبٌ وَمُشَبَّبٌ وَنَاقَةٌ مُشَبَّبَةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ .
 أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّبَاتِهَا ... بِوَادِحٍ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا .
 أَيْ أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَّهَبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيْرَانِ
 وَالشَّيْبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شَمِيلٍ إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى
 دَبِبَةٌ وَالْجَمْعُ دَبَابٌ ثُمَّ شَيْبُوبٌ وَالْأُنْثَى شَيْبِبَةٌ وَتَشَبَّبُ الشَّيْبُوبُ الشَّعْرَ تَرَقُّيقٌ
 أَوَّلُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشَبَّبِ النَّارِ وَتَأْرِيثِهَا وَشَيْبُوبٌ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا
 الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ وَهُوَ يُشَبَّبُ بِهَا أَيْ يَنْدَسُّ بِهَا وَالتَّشَبُّبُ النَّسِيبُ
 بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بِبَلَيْلَى
 بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شَعْرِهِ تَشَبَّبُ الشَّعْرُ تَرَقُّيقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبَّبُ النَّارِ
 وَالْحَرْبُ أَوْ قَدَّهَا يَشَبُّهَا شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَأَشَبَّتْهَا وَشَبَّتْ هِيَ تَشَبَّبُ
 شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَشَبِبَتْ النَّارُ اشْتِعَالُهَا وَالشَّيْبُوبُ وَالشَّيْبُوبُ مَا شَبَّبَ بِهِ
 الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ شَبِبَتْ النَّارُ وَشَبِبَتْ هِيَ نَفْسُهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ شَابِبَةٌ وَلَكِنْ
 مَشَبَّبُوبَةٌ وَتَقُولُ هَذَا شَيْبُوبٌ لَكَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّمُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
 فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شَعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّبَ يُجَاوِزُهُ أَيْ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ مِنْ
 تَشَبَّبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشَبَّبِ النِّسَاءِ فِي
 الشَّعْرِ وَيُرْوَى نَشَبَبَ بِالنُّونِ أَيْ أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلَّقَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَشَبَّبُوبٌ جَمِيلٌ حَسَنٌ
 الْوَجْهَ كَأَنَّهُ أُوقِدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
 إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشَبَّبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ ... عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَنْتَهُ السَّيْرُ
 أَحْمَقٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ مِنْ قَرَيْشٍ كُلُّ مَشَبَّبُوبٍ أَعْرٌ وَرَجُلٌ مَشَبَّبُوبٌ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا
 الْفَوَّادِ شَهْمًا [ص 482] وَأُورِدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ تَقُولُ شَعْرُهَا يَشَبُّ لَوْ نَهَا أَيْ
 يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُظْهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ وَالْمَشَبَّبُوبَتَانِ الشَّعْرَانِ

لاترَقَادِهَ مَا أَنَشْدُ ثَعْلَبَ .

وَعَنْ سِيبِ كَأَلْوَا حِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبِ تَبَيَّنَ هُمَا هُمَا .
وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارُ أَسْوَدٌ لَدَيْسَتَهُ أَي زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَلَوْنِهَا
فَحَسَّ نَدَاهَا لِأَنَّ الصَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُؤَدِّي مَا خَفِيَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ قَالُوا وَيَضِدُّهَا
تَتَبَيَّنُ الْأَشْيَاءُ قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْئِ .
مُعْلَمٌ كَسِبَ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا ... كَمَا يَشْبُوبُ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ .
يَقُولُ كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمَةِ وَهَذَا شَبُّوبٌ لِهَذَا أَي يَزِيدُ فِيهِ
وَيُحَسِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَزَرَ
بِئْرَ دَةَ سَوَدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُوبُ بَيَاضَهُ وَجَعَلَ بَيَاضُهُ يَشْبُوبُ سَوَادَهَا قَالَ
شَمْرُ يَشْبُوبُ أَي يَزُوهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوَدَاءَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَشْبُوبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادَهَا أَي
تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ
وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُورًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تَوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ جَعَلَتْ عَلَى وَجْهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَشْبُوبُ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ أَي يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ نَهَاوَزْدَ يَشْبُوبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَفِي كِتَابِهِ لِوَالِدِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ
أَي السَّادَةِ الرَّؤُوسِ الزُّهُرِ الْأَلْوَانِ الْحَسَانِ الْمَنَاطِرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ
كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِالنَّارِ وَيُرْوَى الْأَشْبِيبَاءُ جَمْعُ شَبِيبٍ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالشَّيْبَابُ بِالْكَسْرِ نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُوبُ
وَيَشْبُوبُ شَبَابًا وَشَبِيبًا وَشَبِيبًا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُورُ نَزْوَانًا
وَلَعَبَ وَقَمَّصَ وَأَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ تَقُولُ بَرَأْتُ إِلَيْكَ
مِنْ شَبَابِيهِ وَشَبِيبِيهِ وَعَضَاضِيهِ وَعَضَاضِيهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّيْبَابُ الَّذِي تَجُوزُ رَجُلًا
يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحِيحُ الشَّيْبَابُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ سُراقَةَ
اسْتَشْبِيْتُوا عَلَى أَسْوَدٍ قِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقِرُّوا
عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبَّ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْبَبَ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُوكَ فَرَأَيْتَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
حَتَّى أَشْبَبَ لَهَا رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ ... نَبِيعٌ وَيَبِيعُ نَوَاحِيَهُنَّ كَالسَّجَمِ .
السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهِ النَّعْلَ بِهَا [ص 483] وَالسَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا

وَأَشْبَبَ لِي كَذَا أَيْ أُتْرِيحَ لِي وَشُبَّ - أَيْضاً عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ - فَأَعْلَاهُ فِيهِمَا
وَالشَّبَّ - أَيْ ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ بُو عَمْرٍو شَيْءٍ الشَّبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ - وَشُبَّ - إِذَا
رُفِعَ وَشَبَّ - إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرِبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ
لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ ذَا زَيْدٍ أَيْ حَبَّ ذَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَالشَّبَّ حِجَارَةٌ
يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّرَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبَّ - أَيْ بَيْضٌ
لَهُ بِصَيِّصٌ شَدِيدٌ قَالَ .

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا ... سَقَى السَّمَّ - مَمَزُوجاً بِشَبَّ
يَمَانِي (1) .

(1) قوله « سقى السم » ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى .
ويروى بِشَبَّ يَمَانِي وَقِيلَ الشَّبَّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبَّ شَيْءٌ يُشْبِهُ
الزَّرَّاجَ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا .

دَعَتْ بِمِرْكَانِ وَشَبَّ يَمَانِ الشَّبَّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّرَّاجَ
يُذْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ وَعَسَلُ شَبَابِي يُذْشَبُّ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ
بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ وَشَبَّاسَةُ وَشَبَّابِي اسْمَا رَجُلَيْنِ وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكِ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحاحِ بَنُو شَبَابَةَ
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ